امر لا فيقال لا يجب ان يكون معصوما لان العصمه
للانبياء واما الاولياء فجايز ان تبدو منهم الهفوات
والزلات وانما الجايز ان يكون محفوظا من الاصرار
على الاوزار ولا يمتنع ان يبدو منه زلة وقد سئل
الجنيد عن العارف هل يزني قاطرق زلته مليا ثم
رفع راسه وكان امر الله قدرا مقدورا واعلم
ان اجل الكرامات التي يكون للاولياء دوام التوفيق
على الطاعات والعصمه عن المعاصي والمخالفات
واما ما يكرمهم من النقل فكتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم اما الكتاب ما اظهره الله سبحانه وتعالى
من الكرامه في قصة مريم عليها السلام وليست بنبي
في قصتها مع زكريا عليه السلام كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا الآيه وهذه الكرامه ظاهرة

وكذلك

وكذلك قصتها في النخله وهزي اليك بجذع النخله الآيه
وكذلك قصة اهل الكهف وما ظهر من عجايب كلام الكلب
ومن ذلك قصة الخضر عليه السلام مع موسى عليه السلام وما
فيها من الكرامات وليس بنبي ومن ذلك قصة صاحب سليمان
عليه السلام الذي اتاه بعرش بلقيس قبل ان يرتد اليه طرفه
وما خصه الله به مما لا يدخل تحت قدرة سليمان عليه السلام
واما الاخبار في ذلك فمنها ما ورد في الصحيح من حديث
جريج الراهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى بن مريم وصبي جريج وصبي آخر فاما
عيسى فقد عرفتموه واما جريج فكان عابدا في بني اسرايل
وكانت له امه فكان يوما يصلي اذ اتشوق اليه امه
فقالت يا جريج فقال يا رب الصلاة خير ام اجابتها
ثم [illegible] عنه ثانية فقال مثل ذلك فصلى ودعته

Copyright © King Saud University